

الخلاصة :

ارتفاع ضغط الدم هو اضطراب معقد يشمل العديد من أجهزة الأعضاء وهو عامل الخطر الأساسي القابل للتعديل للإصابة بأمراض القلب. غالبًا ما يُطلق على ارتفاع ضغط الدم "القاتل الصامت" نظرًا لأن العديد من الأشخاص المصابين بارتفاع ضغط الدم (BP) لا يعرفون أنهم مصابون بالمرض إلا بعد تقدمه. يؤدي ارتفاع ضغط الدم غير المنضبط إلى العديد من المضاعفات بما في ذلك ، على سبيل المثال لا الحصر ، النوبات القلبية والسكتة الدماغية وتمدد الأوعية الدموية وفشل القلب وفشل الكلوي. ارتبط فرط الهوموستاتين في الدم بزيادة خطر الإصابة بتصلب الشرايين وأمراض القلب والأوعية الدموية الأخرى.

صممت الدراسة الحالية لمرضى ارتفاع ضغط الدم في محافظة ذي قار في العراق. هدفت هذه الدراسة إلى إظهار العلاقة بين مستويات الهوموستاتين ونسبة العدلات إلى الخلايا اللمفاوية مع بعض المتغيرات في التسبب في ارتفاع ضغط الدم. شملت العينة ٧٠ مريضاً (رجال ٤٠ و ٣٠ امرأة) حيث ضغط الدم الانقباضي (١٤٠-١٦٠) وضغط الدم الانبساطي (٩٠-١٠٠) كانوا يترددون على مستشفى الناصرية التعليمي خلال الفترة ما بين (كانون الأول ٢٠٢١) إلى (مايو ، ٢٠٢٢) ، مع ٧٠ من الأصحاء (رجال ونساء) كمجموعة ضابطة. يتم تقسيم مجموعة المرضى حسب الجنس إلى مجموعتين رجال ونساء ثم يتم تقسيمهم حسب أعمارهم إلى ثلاث مجموعات.

تمت دراسة المعلمات المقاسة على أساس ثلاثة متغيرات: المقارنة العامة والعمر والجنس.

تشير النتائج إلى زيادة معنوية في تركيز مصل الدم (Creatinine ،Homocysteine Aldosterone ،NLR) في مجموعة المرضى مقارنة مع مجموعة التحكم ($p > 0.05$). وانخفاض معنوي في مستوى فيتامين B6 وحمض الفوليك في الدم في مجموعة المرضى.

فيما يتعلق بالتغيرات في ملف الدهون ، فإن نتائج هذه الدراسة حدثت زيادة كبيرة ($p > 0.05$) في تركيز الكوليسترول (TC) ، والدهون الثلاثية (TG) ، وكوليسترول البروتين الدهني منخفض الكثافة (LDL-C) ، وكوليسترول البروتين الدهني منخفض الكثافة للغاية (VLDL-C) مقارنة بالمجموعة الضابطة ، لكن كوليسترول البروتين الدهني عالي الكثافة (HDL-C) أظهر انخفاضاً معنوياً ($p > 0.05$) مقارنة بالمجموعة الضابطة.

أظهرت النتائج وجود علاقة سلبية بين Hcy وفيتامين B6 ، وحمض الفوليك).

أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط موجبة بين Hcy و (Creatinine ،Aldosterone ،NLR).

أشارت الدراسة إلى زيادة مستويات الهوموستاتين في مرضى ارتفاع ضغط الدم ، لذلك يعتبر عامل خطر في مرضى ارتفاع ضغط الدم.

تغير كبير في الخلايا المناعية عن طريق نسبة العدلات إلى الخلايا اللمفاوية في المرضى الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم.

تغيير كبير في المزيد من معاملات ملف الدهون في المرضى الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم.

ساهم انخفاض فيتامين ب ٦ وحمض الفوليك في زيادة الهوموستاتين من خلال وجود علاقة سلبية بين الهوموستاتين وفيتامين ب (ب ٦ وحمض الفوليك).

زيادة في هرمون الألدوستيرون ومستويات الكرياتينين في مرضى ارتفاع ضغط الدم ، هناك علاقة إيجابية بين الهوموستاتين والألدوستيرون والكرياتينين.

